قوات الاحتلال ترتكب مجزرة بحق الفلسطينيين في غزة

قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وترتكب مجزرة بحق متظاهرين فلسطينيين في غزة أمس (رويترز)

الوطن – وكالات

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين العزل أثناء إحيائهم الذكرى الـ٧٠ لنكبة فلسطين وتنديداً ورفضاً لنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، حيث ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة أمس إلى ٥٢ شهيداً بينهم أطفال إضافة إلى إصابة ٢٤١٠ بجروح مختلفة، حتى ساعة إعداد هذه المادة. هذا وأعلنت وزارة الداخلية والأمن في غزة مقتل أربعة من منتسبيها برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء تأمينهم مسيرات العودة في «ذكرى النكبة».

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن طائرات الاحتلال الإسرائيلية قصفت موقعاً فلسطينياً شمال قطاع غزة بثلاثة صواريخ، واستهدفت قوات أخرى مجموعة من الشبان حاولوا اجتياز السياج شمال بيت حانون بقذيفتين مدفعيتين، كما قصفت قوات الاحتلال نقطة رصد للمقاومة شرق جباليا شمال القطاع بقذيفتين. وكانت الوكالة قد أشارت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية ألقت مواد حارقة قرب خيام العودة في خان يونس صباح أمس.

ولفتت إلى أن أربع آليات عسكرية إسرائيلية توغلت في أطراف بلدة خزاعة شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة وشرعت بتسوية وتجريف الأراضي في المنطقة.

هذا وقالت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: إنه «في ذكرى النكبة يتجدد الإصرار على المقاومة وبذل المزيد من الجهد في مسيرة النضال لأن قضيتنا الفلسطينية العادلة تمر بمرحلة خطيرة تهدد بتصفيتها».

وتابع البيان: «إننا في جيش التحرير الفلسطيني إذ ندعو إلى نبذ عوامل الفرقة والانقسام ورص صفوف أبناء شعبنا، وإلى التمسك بالثوابت الوطنية والقومية التي تحفظ الحقوق، وتمحو آثار النكبة، فإننا نؤكد ضرورة دعم نضال شعبنا ومقاومته، وتمسكه بأرضه ووطنه داعين إلى إيقاف كل أشكال التطبيع والتنسيق الأمني، وإلغاء كل الاتفاقيات المعقودة مع الكيان الصهيوني الإرهابي الغاشم، وفي الوقت نفسه، نجدد وقوفنا إلى جانب سورية الشموخ، جيشاً وشعباً وقيادة، خلف راية أمل الأمة السيد الرئيس المفدى بشار حافظ الأسد».

كما أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن «حقنا التاريخي في فلسطين لن يكون وتحت أي ظرف كان عرضة للمساومة والاختزال» ودعت «القوى الفلسطينية كافة إلى ضرورة إعادة النظر في العلاقات التي باتت تحكم الساحة الداخلية». وقال الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه لمناسبة ذكرى النكبة «يؤمن شرفاء الشعب العربي بعد ٧٠ عاماً من الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية بأن فلسطين لأهلها وأن القدس ستبقى عربية».

هذا وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة أمس إلى ٥٢ شهيداً بينهم أطفال إضافة إلى إصابة ٢٤١٠ بجروح مختلفة وذلك خلال مشاركة عشرات الآلاف في إحياء الذكرى الـ٧٠ لنكبة فلسطين وتنديداً ورفضاً لنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة من خلال مسيرة أطلق عليها اسم «مليونية العودة».

احتجاج في القدس أمس ضد نقل السفارة الأميركية إلى القدس (رويترز)

حسون اعتبر أن من يتنازل عن الأقصى والقدس فسيتنازل عن مكة المكرمة

دمشق: معركة الشعب الفلسطيني ضد «إسرائيل» هي معركتنا

وكالات

أدانت سورية بأشد العبارات المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل مؤكدة تأييدها المطلق لقضية الشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانبه في نضاله من أجل انتزاع حقوقه المشروعة، على حين اعتبر المفتي العام للجمهورية، أحمد بدر الدين حسون أن من يتنازل عن الأقصى والقدس سيتنازل عن مكة المكرمة، لافتاً إلى أن الأنظمة الخليجية منحت الوظائف والجنسية للفلسطينيين لينسوا قضيتهم.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل الذين مارسوا حقهم الوطني في الدفاع عن حريتهم واستقلالهم وعودتهم إلى أرضهم وبناء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف المصدر: إن قتل «إسرائيل» المتعمد لنحو خمسين فلسطينياً وجرح ما يزيد على ألفين خلال احتجاج هؤلاء الفلسطينيين على سلب «إسرائيل» لوطنهم والإمعان في ممارساتها الـلا إنسانية دليل آخر على وحشية السلطات الإسرائيلية وانتهاكاتها التي لم تتوقف للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان على الرغم من مئات القرارات التي اعتمدتها الأمم المتحدة في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن والتي تطالب جميعها بانسحاب «إسرائيل» من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وتابع المصدر: إن سورية تؤكد أنه لولا الحماية التي توفرها الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية الشريكة في جريمة استمرار الكارثة الفلسطينية وقيام بعض أنظمة المنطقة بتطبيع علاقاتها مع «إسرائيل» فإنه ما كان ممكناً لـ«إسرائيل» الإفلات بجرائمها من دون حساب.

وحمل المصدر الإدارة الأميركية الحالية بشكل خاص هي وشركاؤها وحلفاؤها مسؤولية دماء هؤلاء الشهداء الفلسطينيين بسبب اتخاذها لقرارها الإجرامي واللا شرعي بنقل سفارتها إلى مدينة القدس الأمر الذي أدى إلى تشجيع «إسرائيل» على استخدام قوتها لاقتراف هذه المذبحة التي لا يمكن اعتبارها إلا جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

وقال: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن معركة الشعب الفلسطيني ضد «إسرائيل» هي معركة سورية أيضاً لأن «إسرائيل» التي تقتل الشعب الفلسطيني هي ذاتها التي تدعم المجموعات الإرهابية المسلحة التي تقتل الشعب السوري.

واختتم المصدر تصريحه بالقول: وفي الوقت الذي تتقدم فيه الجمهورية العربية السورية بأحر تعازيها لعائلات شهداء القضية الفلسطينية فإنها تعبر عن تأييدها المطلق لقضية الشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانبه في نضاله من أجل انتزاع حقوقه المشروعة وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس.

على خط مواز، أوضح حسون في كلمة له خلال مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت، في الذكرى الـ٧٠ لنكبة فلسطين، وفق وكالة «سانا» للأنباء، أن سورية دعمت على الدوام المقاومة ولو تخلت عن ذلك مثلما يراد منها لأصبحت من الدول الرائدة اقتصادياً الأمر الذي يستدعي من العالمين الإسلامي والعربي أن يستيقظا ويدركا حقيقة المخططات المعدة ضدهما.

وقال: إن ١١٠ دول تآمرت على سورية لتدميرها، والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة عليها تهدف إلى الحفاظ على أدواتها من التنظيمات الإرهابية المندحرة تحت ضربات بواسل الجيش العربي السوري الذين سيتابعون مهمتهم حتى دحر آخر إرهابي من أرض سورية.

وأضاف: نقف اليوم أمام منعطف خطر فالأنظمة الخليجية منحت الوظائف والجنسية للفلسطينيين لينسوا قضيتهم، لافتاً إلى أن من يتنازل عن المسجد الأقصى والقدس المحتلة سيتنازل عن مكة المكرمة.

من جهته، أكد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم في كلمة له أن استهداف سورية جاء بسبب دعمها لفلسطين ولذلك حاولوا إضعافها لتطويق فلسطين لكنها انتصرت على مشروع الشرق الأوسط الجديد.

وشدد قاسم على أن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ورفضه الاستسلام ومواصلته المقاومة أعاد للقضية الفلسطينية حيويتها، مشيراً إلى أن الأنظمة العربية التي تطبعت مع إسرائيل كانت دائماً بنفطها وعروشها عبئاً على القضية الفلسطينية.

افتتاح السفارة الأميركية في القدس المحتلة.. نكبة جديدة

في الذكرى السبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، ارتكبت الولايات المتحدة الأميركية نكبة جديدة بحق الفلسطينيين عندما اعترفت بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي وافتتحت سفارتها الجديدة في المدينة المحتلة، على حين لاقت تلك الخطوة استنكاراً دولياً حيث عبرت روسيا عن رفضها نقل السفارة الأميركية إلى القدس على حين اعتبرت فرنسا تلك الخطوة استهزاء بالقانون الدولي، لتؤكد إيران أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين.

هذا وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أن القدس عاصمة حقيقية «لإسرائيل» عبر رسالة بالفيديو خلال افتتاح الولايات المتحدة أمس رسمياً سفارتها بالقدس لتكون هذه الخطوة حلقة ضمن سلسلة المخطط الأميركي المسمى «صفقة القرن» الرامي لتصفية القضية الفلسطينية بالاتفاق مع الدول الخليجية.

وحولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبيل بدء تنفيذ القرار الأميركي مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية وسط إجراءات قمعية مشددة.

وقال ترامب في رسالته إلى المشاركين في المراسم منتهكاً كل الأعراف والقوانين الدولية ومتنكراً لتاريخ المنطقة كافة: إن «إسرائيل دولة مستقلة ويحق لها مثل أي دولة في العالم أن تحدد عاصمتها والقدس عاصمة حقيقية لإسرائيل».

كما أكد في موقف متناقض أن واشنطن ملتزمة تماماً باتفاق السلام.

من جانبه، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في معرض شكره لأميركا على اغتصاب القدس: «يجب أن نتذكر هذه اللحظة التاريخية للقدس وإسرائيل وترامب كتب تاريخاً جديداً».

في المقابل دعت الحكومة الفلسطينية دول العالم التي تؤمن بالحرية والسلام والاستقرار، إلى إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وذلك في مواجهة الخروج السافر على الشرعية والقوانين الدولية.

هذا وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة له في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية، أمس: إن السفارة الأميركية الجديدة هي «بؤرة استيطانية أميركية» في القدس الشرقية.

وجدد التأكيد أن الولايات المتحدة بنقلها سفارتها إلى القدس «استبعدت نفسها عن العمل السياسي في منطقة الشرق الأوسط واستبعدت نفسها عن الوساطة».

هذا وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني أمس: إن افتتاح السفارة الأميركية في القدس سيخلق مناخاً من التحريض والإثارة وعدم الاستقرار في المنطقة مستبعداً استمرار واشنطن في دور الوسيط بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي سياق المواقف الرافضة للقرار الأميركي أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن موقف موسكو السلبي من نقل السفارة الأميركية لدى إسرائيل إلى القدس.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري بموسكو، في أعقاب الاجتماع بصيغة «٢+٢» لوزراء خارجية ودفاع البلدين: «لقد أعطينا، وبشكل علني، تقييماتنا السلبية لهذا القرار، وتحدث عن ذلك الرئيس فلاديمير بوتين».

بدوره وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان قرار الولايات المتحدة بنقل السفارة بأنه استهزاء بالقانون الدولي.

واعترض لو دريان على القرار الأميركي قائلاً إنه «انتهاك للقانون الدولي وخصوصاً قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

من جهتها أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين وأحد الأماكن الإسلامية الثلاثة الأكثر قدسية مشددة على أن محاولات نقل السفارة الأميركية إليها تشكل انتهاكاً صارخاً للمعايير والقرارات الدولية.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان: إن إيران ترى أن إحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة رهن فقط بإزالة الاحتلال تماماً وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وتأسيس الدولة الفلسطينية الموحدة وعاصمتها القدس الشريف.

عربياً اعتبر المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، قرار الولايات المتحدة افتتاح سفارتها في القدس «باطلاً ويمثل خرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما وصف وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أمس قراري الولايات المتحدة نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس والانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران بأنهما إخفاق في السياسة الأميركية سيؤدي لمزيد من التوترات والتطرف في المنطقة.

وقال باسيل: إن نقل السفارة الأميركية في إسرائيل سيقوض عملية السلام في الشرق الأوسط.

بدوره قال مصدر دبلوماسي: إن الجامعة العربية قررت عقد اجتماع غير عادي يوم الأربعاء على مستوى المندوبين الدائمين لبحث القرار «غير القانوني» لنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

في هذه الأثناء نظم نشطاء سلام أمام مبنى السفارة الأميركية خلال افتتاحه أمس في القدس، تظاهرة مناهضة لقرار النقل.

وكالات

«قسد» تفرض إتاوات على أهالي دير الزور.. والجيش العراقي يساندها ضد داعش

«حميميم»: واشنطن تدعم داعش عبر حلفائها الأكراد لأهداف انفصالية

الوطن – وكالات

مع تجديد روسيا تحذيراتها من مخططات الولايات المتحدة الانفصالية في شمال شرق البلاد بدعم تنظيم داعش الإرهابي عبر حلفائها في «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، واصل الجيش العراقي دعمه للأخيرة بدك التنظيم في ريف دير الزور، ما مكنها من السيطرة على موقع كان يتحصن به داعش.

وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية أمس على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: نمتلك تقارير ميدانية عن تقديم واشنطن للدعم غير المباشر لمقاتلي تنظيم داعش وتجهيزهم عبر حلفائهم على الأرض والمتمثلين بالقوات الكردية غير الشرعية والتي تعمل لأهداف انفصالية في سورية.

في الأثناء، أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية عن تنفيذ طائرات «إف ١٦» العراقية عملية قصف جوي داخل الأراضي السورية، دمرت خلالها مقر قيادة ودعم لوجستي لتنظيم داعش، جنوب منطقة الدشيشة. وبحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أوضحت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها أن «هذه الضربات الجوية الدقيقة تأتي وفق معلومات استخباراتية مؤكدة وجهود الخلية الجوية لقيادة العمليات المشتركة في هذه العملية»، مشيرة إلى أنها ستعلن التفاصيل والنتائج لاحقاً.

وكانت مواقع كردية ذكرت أول من أمس أن الجيش العراقي دخل الأراضي السورية لمساندة «قسد» ضمن غرفة عمليات واحدة أنشئت في وقت سابق بين الطرفين.

بموازاة ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن «قسد» المدعومة من قبل «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا وبالتنسيق مع القوات العراقية تمكنت من التقدم والسيطرة على كامل بلدة الباغوز الواقعة على الحدود السورية – العراقية عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات في ريف دير الزور الشرقي، وذلك عقب اشتباكات عنيفة منذ ليل الأحد ضد مسلحي داعش، ليتبقى تحت سيطرة الأخير فقط ثلاث مناطق وهي هجين وسوسة والشعفة.

ولفتت المصادر إلى مقتل ما لا يقل عن ١٨ مسلحاً من التنظيم نتيجة الاشتباكات مع «قسد» وقصف لطائرات «التحالف الدولي» على أطراف منطقة البحرة في الريف الشرقي لدير الزور خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة.

وبينما فرضت «قسد» إتاوة على أهالي دير الزور للسماح لهم بالعودة إلى منازلهم، كان أهال في الرقة يتظاهرون ضدها بسبب سياسة «التجنيد الإجباري» التي تقوم بها.

ونشرت مواقع معارضة صورة تظهر ما يسمى «إجازة عبور» تمنح حاملها دخول مناطق سيطرة «قسد»، حيث قامت المليشيا باحتجاز عشرات العائلات المدنية، أغلبهم نساء وأطفال وكبار سن من أبناء محافظة دير الزور القادمين من العاصمة دمشق، من قبل الحاجز الموجود جنوب مدينة الطبقة بعد حاجز قوات الجيش السوري مباشرة.

وأوضحت المواقع أن معظم العائلات العالقة كانت في العاصمة دمشق من أجل تلقي العلاج والحصول على أوراق ثبوتية والعودة مجدداً إلى مدنهم وبلداتهم.

في المقابل نقلت المواقع عن مصدر في قوات «الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في الرقة أن نحو ٥٠ شخصاً من أهالي قرية الجرنية غرب مدينة الرقة تظاهروا أمام مقر «دار الشعب» في القرية وطالبوا بوقف تجنيد الشباب الإجباري، حيث فضوا المظاهرة بطلب من «الأسايش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر العمود الفقري في «قسد».

وكانت الأخيرة اعتقلت قبل خمسة أيام، نحو ٧٥ شاباً من مدينة الطبقة بريف الرقة لسوقهم للتجنيد الإجباري.

وفي عام ٢٠١٥ أقرت ما تسمى «الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» مشروع قانون خاص بـ«واجب الدفاع الذاتي» يتيح تجنيد العرب أيضا، ويقضي بإلزام ذكر واحد من كل عائلة بالخدمة لمدة ستة أشهر، باستثناء الطلاب والابن الوحيد، ومن له أخ متطوع في «الوحدات الكردية» أو «الأسايش».

في غضون ذلك ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن دورية من الاستخبارات التابعة لـ«قسد» داهمت مقهى إنترنت في بلدة البصيرة، الواقعة في شرق نهر الفرات بالريف الشرقي لدير الزور، حيث صادرت الأجهزة واعتقلت صاحب المقهى.

وأوضحت المصادر، أن صاحب المقهى هو أحد مسلحي «قسد» وكان سابقاً مسلحاً في داعش، وأن العملية كانت «بعد ساعات من اشتباكات جرت بين مقاتلين من قوات «قسد» من جهة، ومسلحين مجهولين من جهة أخرى، في محيط شركة الكهرباء بمنطقة البصيرة الواقعة شرق نهر الفرات، في الريف الشرقي لدير الزور.

خشية من اجتثاثها.. التنظيمات إرهابية تواصل عمليات إعادة الهيكلة

الوطن- وكالات

خشية اجتثاثها من المناطق الخاضعة لسيطرتها على يد الجيش العربي السوري أو حلول تنهي وجودها، عملت بعض التنظيمات الإرهابية في جنوبي ووسط البلاد على إعادة هيكلة انتمائها بالاندماج مع تنظيمات أخرى، أو إعادة تنظيم نفسها. ففي محافظة القنيطرة جنوبي غرب البلاد شكل ١٣ تنظيماً غرفة عمليات «سيوف الحق»، بزعم «وحدة الفصائل وتنسيق عملها».

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن متزعم غرفة العمليات الجديدة المقلب أبو حسن غدير قوله: إن أهمية التشكيل كونه يأتي في مرحلة لا دعم للميليشيات ومرحلة مفصلية من عمر ما سماه «الثورة» السورية!.

وأشار غدير إلى أن عملهم سيشمل الحراسة على الخطوط الساخنة في منطقة حوض اليرموك الخاضعة لسيطرة تنظيم «جيش خالد بن الوليد» المبايع لتنظيم داعش الإرهابي وحفظ أمن المحافظة وملاحقة «خلايا نائمة» تتبع لقوات الجيش العربي السوري وحزب الله اللبناني.

ووقع على بيان تشكيل غرفة العمليات تنظيمات «صقور الجابية، لواء معاذ بن جبل، تجمع الأحرار، لواء الخنساء، لواء العمرين، لواء شهداء المعلقة، كتيبة أسود الحرمين، لواء شهداء القنيطرة والجولان، لواء بدر الإسلام، أحرار الجولان، لواء شهداء نافعة، لواء أحرار الجولان، لواء شهداء الغدير».

وخلال سنوات الحرب عمدت التنظيمات الإرهابية إلى تشكيل غرف عمليات عسكرية «إما تكون آنية بهدف فتح معركة محددة أو للتنسيق الطويل الأمد في مدينة أو بلدة معينة» وفق المواقع المعارضة.

أما في ريف حماة الشمالي، فقد أعلن تنظيم «لواء ثوار جوبر والغوطة» انضمامه إلى تنظيم «جيش العزة» ، بعد حوالى شهر من وصوله إلى الشمال، بموجب اتفاق إخراج الإرهابيين من غوطة دمشق الشرقية.

وفي بيان نشر عبر «يوتيوب» أمس، أعلن «اللواء» انضمامه إلى «العزة»، كخطوة للاستمرار في اسماه «الثورة».

وألقى بيان الانضمام متزعم اللواء، أبو ماهر أسود، الذي يعتبر من المتزعمين البارزين في تنظيم «فيلق الرحمن» أثناء العمل السابق في الغوطة الشرقية.

وينتشر «جيش العزة» في ريف حمص الشمالي، وريف اللاذقية الشمالي، وينتمي لتنظيم «الجيش الحر»، وأعلن في أواخر ٢٠١٧ عدم التزامه بقرار وقف إطلاق النار، ويعرف عنه امتلاكه لصواريخ «تاو» الأميركية المضادة للدروع.

ويزعم «جيش العزة» أنه لم يتلق الدعم المالي منذ آب في العام الماضي، دون معرفة الأسباب، بحسب ما أعلن متزعمين فيه. وكانت تنظيم «لواء حمص العدية»، بقيادة عبد الباسط الساروت، قد أعلن انضمامه إلى «جيش العزة»، في كانون الثاني الماضي، وشارك في معركتين له شمالي حماة.

وبموجب اتفاق الغوطة الشرقية، خرج عشرات الآلاف من الإرهابيين إلى الشمال السوري، وتوزعوا بين ريف حلب وإدلب.

وزعمت المواقع المعارضة أنها حصلت على رسالة داخلية لـ «فيلق الرحمن» منذ يومين دعا فيها من يرغب في متابعة العمل فيه لتسجيل الأسماء في الذاتية.

وأوضح أبو علام ماهر المصري، أحد متزعمي «الفيلق»، أن المسلح الذي حافظ على سلاحه له مكافأة ٢٠٠ دولار من قائد «الفيلق» فور تسجيل اسمه، والذي لم يخرج بسلاحه فله ١٠٠ دولار إذا تم التأكد من ذلك.

أما من باع سلاحه فيتم تسجيل اسمه ويتلقى راتبه في نهاية الشهر من عمله.

طهران: الجيش السوري من أقوى جيوش المنطقة

وكالات

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن سورية ترد على أي اعتداء صهيوني على أراضيها وثبت أن الجيش العربي السوري يعد من أقوى جيوش المنطقة. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن كيان الاحتلال الصهيوني من الناحية الأمنية هش وإذا نوى الاستمرار باللعب بالنار، فإنه وأميركا سيخسران.

وتصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري فجر الخميس الماضي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على الأراضي السورية ودمرت العشرات منها ومنعت معظمها من الوصول إلى أهدافها.

وجدد يوم السبت الماضي مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة غلام علي خوشرو في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إدانة بلاده لعدوان الكيان الصهيوني على الأراضي السورية ودعم هذا الكيان للإرهابيين في سورية.

من جهة أخرى، بيّن بروجردي أنه بعد انسحاب أميركا من الاتفاق النووي بات واضحاً أنه لا يمكن الوثوق بها بعد اليوم وأن الطريق الوحيد للبقاء في الاتفاق هو الضمان الأوروبي للعمل وفق بنوده والحفاظ عليه.

وأضاف: إن الموقف الأميركي هذا جعل الدول الكبرى تقف بوجه واشنطن بشكل كبير في سابقة لا مثيل لها في التاريخ الأميركي.

«أمل»: سورية ثبتت معادلات جديدة بقوة إرادتها

وكالات

اعتبرت حركة «أمل» اللبنانية، أن سورية سجلت بفضل صمود وتضحيات شعبها وجيشها النصر على المخططات الصهيونية، بينما أكد برلماني تشيكي أن العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي على سورية يعد جريمة بموجب القانون الدولي واستمراراً للنزعة العدوانية الغربية.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة أمل جميل حايك في كلمة له وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن سورية سجلت بفضل صمود وتضحيات شعبها وجيشها النصر على المخططات الصهيونية وثبتت معادلات جديدة بقوة إرادتها.

وأضاف: «إننا نمر بمرحلة دقيقة جداً في المنطقة وما أرادوه من هدم الأوطان واستهداف سورية بشكل خاص هو من أجل حماية الكيان الصهيوني واستمراره» مشيرا إلى أن سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب تهدد السلم العالمي وعلى المجتمع الدولي الوقوف في وجه هذه السياسات. واعتبر حايك أن مسألة العمالة للعدو الصهيوني من بعض الأنظمة العربية تطورت وتحولت إلى علاقة وشراكة إستراتيجية لمواجهة مشروع المقاومة في المنطقة، موضحاً أن ما يحصل الآن بعد القرار الخطر الذي اتخذه ترامب مستنداً إلى المال العربي والصمت الدولي بنقل سفارته إلى القدس المحتلة يحتاج إلى مواجهة فعلية ضمن رؤية مستقبلية شاملة.

على خط مواز، أكد عضو مجلس النواب التشيكي ميروسلاف غريبينيتشيك بحسب «سانا»، أن العدوان الثلاثي على سورية يعد جريمة بموجب القانون الدولي واستمراراً للنزعة العدوانية الغربية التي تتجاهل ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح غريبينيتشيك في مقال نشر في صحيفة «هالو نوفيني» التشيكية، أن الولايات المتحدة الأميركية قدمت مختلف أشكال الدعم المادي والعسكري واللوجستي للتنظيمات الإرهابية وتوجد قواتها بشكل غير شرعي في سورية إلى جانب شنها عدواناً مباشراً عليها.